# رمضانيات

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

يومية مسائية تصدر عن وكالة أبراس

الإدارة: 17534117، الإعلانات: 39538232
التوزيع: 36504114، فاكس: 17534118
البريد الإلكتروني:
ramadanyat@aprasadvt.com
الموقع الإلكتروني:
www.aprasadvt.com

الثلاثاء 7 رمضان 1431 هجرية | 17 أغسطس 2010 ميلادية | السنة الثانية | Ramadaniyat


## الميلاد الثاني للدولة الإسلامية

# غـزوة بـدر.. يـوم الفرقـان

بنت غزوة بدر التصور الإسلامي لعوامل النصر والهزيمة بطريقة عملية واقعية، وقررت أن النصر ليس بالعدد ولا بالعدة، وإنما بمقدار الاتصال باللّه الذي لا يقف أمامه قوة العباد، ليوقن المسلمون في عصورهم المختلفة أنهم يملكون في كل زمان ومكان القدرة للتغلب على أعدائهم مهما كانوا هم من القلة وعدوهم من الكثرة، شريطة أن تتحقق فيهم عوامل النصر الحقيقية، وإذا كانت الهجرة هي الميلاد الأول للدولة الإسلامية فإن هذه الغزوة تعد ميلادا ثانيا لقوة ناهضة ودولة ناشئة للمسلمين، حينما نصرهم اللّه في هذه الغزوة ومكن الدين في النفوس وجزيرة العرب والعالم كله.

وكثيرة هي تلك القيم الحضارية المستفادة من هذه الغزوة من بينها ألا نستعين بمشرك على مشرك، وأهمية مشاركة القائد جنوده في الصعاب، وأهمية الشورى، والنهي عن استجلاب المعلومات بالعنف، واحترام آراء الجنود، و العدل بين القائد والجندي، والحوار قبل الصدام، والوفاء مع المشركين، وحفظ العهود، وإكرام الأسرى.

## السفير علي المحروس يروي سطورا في تاريخ الدبلوماسية البحرينية

بدأ عمله الدبلوماسى بالإدارة الخارجية عام 1968، وتدرج فى المناصب الرفيعة حيث تولى مسؤولية الكثير من سفارات مملكة البحرين فى عدد من الدول الكبرى والهامة من أبرزها: بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وأسبانيا وايران..انه السفير السابق علي ابراهيم المحروس الذى التقته "رمضانيات" فى جلسة رمضانية هادئة، وفتحت معه خزائن الذكريات القديمة والجميلة، كما كشف عن أهم البروتوكولات السياسية والدبلوماسية لاعتماد السفراء.. المحروس حكى لـ"رمضانيات" أيضا ذكريات اعتماده بالمملكة المتحدة وكيف كان لقاءه بالملكة اليزابيث ذاهبا إليها في عربة تجرها الخيول إلى قصر بيكنهام.. والكثير الكثير من التفاصيل والمحطات الهامة فى مشوار نجاح السفير السابق على ابراهيم المحروس نتعرف عليها فى حوارنا الهادئ مع أحد أعمدة الدبلوماسية البحرينية.....

ذكريات من أيام زمان

المجالس الرمضانية

## قال (ص) «سيروا وأبشروا فإن اللّه تعالى وعدني إحدى الطائفتين»

# غزوة بدر.. قوموا إلى الجنة

**سبق القتال في غزوة بدر مرحلة من الإعداد النفسي والتدريب الشاق للمسلمين حتى يكونوا مؤهلين لخوض هذه المعركة الفاصلة التي سماها القرآن يوم الفرقان، وكان هذا الإعداد بتدبير من السماء حتى ينكسر الخوف من المشركين في نفوس المسلمين، وتقوى حميتهم على القتال ويعتادوا على منازلة قوات تفوقهم عددا وعدة، وكانت أول تهيئة نفسية للمسلمين لتقبل الأمر بالقتال هي حملة الاستفزازات التي قامت بها قريش ضد المسلمين في المدينة؛ حيث اتصلت بزعيم المنافقين عبد اللّه بن أبي سلول ودعته إلى طرد المسلمين أو الاستعداد للقتال واستباحة النساء في المدينة؛ فأثار هذا التهديد السافر الحمية في قلوب الأنصار على وجه الخصوص، ثم تعمق هذا الاستفزاز عندما تعرض أحد سادات الأنصار وهو سعد بن معاذ لتهديد وقح من أبي جهل أثناء تأديته للعمرة، فقال سعد أمام قريش في مكة «واللّه لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه، طريقك على أهل المدينة»، وكان هذا تهديدا إستراتيجيا لمكة في طريق تجارتها.**

### لا يبيتون إلا بالسلاح

وقد كان إحساس الكيان المهدد يملأ قلوب المسلمين جميعا في المدينة بما فيهم النبي صلى اللّه عليه وسلم الذي تشير رواية في صحيح مسلم إلى أنه نام بعدما قام سعد بن أبي وقاص بحراسته مدججا بالسلاح، وذكر أبي بن كعب أنه لما قدم النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى المدينة هو وأصحابه رمتهم العرب عن قوس واحدة فكانوا لا يبيتون إلا بالسلاح ولا يصبحون إلا فيه، وهو ما يجعل التحفز للجهاد والقتال حاضرا دائما في النفوس، وفي هذه الأثناء أمر النبي صلى اللّه عليه وسلم بإجراء تعداد سكاني للمدينة المنورة في السنة الأولى من الهجرة؛ فبلغ عدد المحاربين 1500 مقاتل، فشعر المسلمون بشيء من الطمأنينة وأنهم ليسوا قلة، ولذلك لما نزلت آية الإذن بالقتال في نهاية السنة الأولى أو بداية السنة الثانية من الهجرة كانت تجد في النفوس شوقا لهذا الإذن بالدفاع عن الإسلام.

### عملية تدريب شاقة

وبعد هذه التهيئة للنفوس بدأت عملية التدريب الشاق للمسلمين قبل «بدر» حتى تُبنى التصورات الاعتقادية للمسلمين على أسس عملية تجريبية وليس نظريات فلسفية؛ لذا خاض المسلمون عددا من السرايا والغزوات الصغيرة المتتابعة، كان أولها سرية «سيف البحر» في رمضان من السنة الأولى للهجرة لاعتراض عير لقريش قادمة من الشام؛ فجاء «أبو جهل» في 300 مقاتل واصطف الفريقان للقتال وكان عدد المسلمين 30 مقاتلا فقط، إلا أن وساطة «مجدي بن عمرو الجهني» حالت دون حدوث القتال.

وأهمية هذه السرية أنها كسرت هيبة المشركين، وهيبة مواجهة أعداد ضخمة تفوق المسلمين عشرة أضعاف، وتكرر ذلك في عدة سرايا أخرى مثل «سرية رابغ» في شوال من نفس العام، وكان عدد المهاجرين 60 والمشركين 200، وحدثت فيها بعض المناوشات بالنبل، بل إن النبي صلى اللّه عليه وسلم خرج في بعض هذه السرايا مثل «غزوة ذي العشيرة» في جمادى الأولى سنة 2 هـ لاعتراض عير لقريش ذاهبة إلى الشام لكنها سبقت المسلمين فأفلتت منهم، وكانت هذه العير هي سبب خروج المسلمين في «بدر الكبرى» لاعتراضها في طريق عودتها.

وضرب المسلمون في هذه السرايا على وتر موجع لقريش وهو تجارتها ومصالحها الاقتصادية، وكان من الشيء اللافت للانتباه أن جميع العير أفلتت من المسلمين؛ وهو ما يقوي شوقهم وطموحهم لاعتراض العير التي كانت السبب في غزوة بدر التي كانت السماء تجهز لأحداثها لتكون قصة في العقيدة.

وأثناء هذا الجو من الإعداد النفسي والتدريب استعدادا لبدر، أمر اللّه تعالى بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة، وكان هذا دلالة رمزية على ضرورة أن يطهر المسلمون قبلتهم من الأوثان، ويحفز على قتال قريش وإنقاذ بيت اللّه الحرام من الكفر والشرك.

### من العير إلى النفير

وخرج المسلمون إلى بدر لاعتراض قافلة تجارية كبيرة بها ألف بعير وثروة تقدر بـ 50 ألف دينار ذهبي، وليس معها سوى 40 حارسا تحت قيادة «أبي سفيان بن حرب»، ومن ثم كانت صيدا ثمينا للمسلمين لتعويض بعض ما أخذه المشركون منهم في مكة، وخرج النبي صلى اللّه عليه وسلم في 12 من رمضان سنة ٢هـ، وانتدب الناس للخروج، ولم يكره أحدا على الخروج، إلا أن العير التي تحمل هذه الثروة الضخمة غيرت طريقها بعدما ترامت الأنباء إلى «أبي سفيان» بما يدبره المسلمون، ولما علمت قريش بالأمر تجهزت للقتال وخرجت في جيش قوامه 1300 مقاتل ومعهم 600 درع و100 فرس، وأعداد ضخمة من الإبل، أما عدد المسلمين فكان حوالي 314 مقاتلا، منهم ٨٣ من المهاجرين.

وقد استطاعت «الاستخبارات الإسلامية» أن ترصد عملية هروب العير، وأرسل أبو سفيان إلى قريش أن القافلة قد نجت، ولا حاجة لهم في قتال أهل يثرب، لكن أبا جهل أبى إلا القتال، وقال قولته المشهورة «لا نرجع حتى نرد بدرا فنقيم ثلاثا ننحر الجُزر، ونطعم الطعام، ونشرب الخمر، وتعزف القيان علينا، فلن تزال العرب تهابنا أبدا»، لكنّ «بني زهرة» لم تستجب لهذه الدعوة فرجعت ولم تقاتل، وخرج المسلمون بنتيجة مهمة بعد أن أفلتت العير

وبعد أن جمعوا معلوماتهم عن عدوهم، ألا وهي أن القتال أصبح حتميا؛ لأن اللّه وعدهم إحدى الطائفتين، العير أو النفير، وما دامت العير أفلتت فلا محيص عن القتال.

### الشورى من مبادئ الإسلام

عقد النبي صلى اللّه عليه وسلم مجلسا استشاريا لبحث الموقف؛ فالشورى من مبادئ الإسلام الرئيسية في السلم والحرب، وكان هدف هذا المجلس معرفة موقف الأنصار من القتال؛ حيث كان صلى اللّه عليه وسلم متخوفا من أن يكون الأنصار غير مستعدين للقتال ونصرة النبي خارج المدينة، إلا أن «سعد بن معاذ» حسم الموقف، ومما قاله:

«فامض يا رسول اللّه لما أردت؛ فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدا، إنا لصبرٌ في الحرب، صدقٌ في اللقاء»، وسُرّ النبي صلى اللّه عليه وسلم، ثم قال: «سيروا وأبشروا فإن اللّه تعالى وعدني إحدى الطائفتين».

### حدود الدولة الإسلامية

ونزل النبي صلى اللّه عليه وسلم أدنى بئر بدر عشاء ليلة الجمعة السابع عشر من رمضان، فتقدم أحد مقاتلي الأنصار وهو «الحُباب بن المنذر» بمشورة إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم حملت في طياتها الأدب الرفيع في تعامل الصحابة مع النبي صلى اللّه عليه وسلم، والخبرة العسكرية الراقية، فقال: «يا رسول اللّه أرأيت هذا المنزل، أمنزل أنزلكه اللّه، ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه؟ أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟» فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم: «بل هو الرأي والحرب والمكيدة»،

فقال هذا الخبير العسكري: «يا رسول اللّه، فإن هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس حتى نأتي أدنى ماء من القوم فننزله ونغوّر ما وراءه من القُلُب (أي الآبار)، ثم نبني عليه حوضا، فنملأه ماء، ثم نقاتل القوم، فنشرب ولا يشربون»، فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم: «لقد أشرت بالرأي».. قمة الشورى والنزول على الأصوب، وقمة الإحساس بالمسئولية،

أما الرأي الثاني الذي أخذ به النبي صلى اللّه عليه وسلم، فكان من «سعد بن معاذ»؛ إذ اقترح على النبي صلى اللّه عليه وسلم أن يبني المسلمون له مقر القيادة، يقوم على حراسته عدد من الشبان الأشداء ويكون مجهزا ببعض الركائب، وعلل سعد اقتراحه، بقوله «وإن كانت الأخرى جلست على ركائبك فلحقت بمن وراءنا من قومنا، فقد تخلف عنك أقوام، يا نبي اللّه ما نحن بأشد لك حبا منهم، ولو ظنوا أنك تلقى حربا ما تخلّفوا عنك، يمنعك اللّه بهم، يناصحونك، ويجاهدون معك»، وهو إدراك بأهمية الحفاظ على القيادة، فليس من الحكمة أن تكون القيادة المسلمة مكشوفة في الصراع مع أعدائها، ولذلك أثنى النبي صلى اللّه عليه وسلم على هذا الاقتراح، وأمر بتنفيذه، وكان سعد هو قائد الحرس لهذا المقر.

### دعاء حار

ومضى النبي صلى اللّه عليه وسلم يعبئ الجيش للقتال، ويشحذ معنوياته، وكان من روعة هذه التهيئة النفسية الإيمانية أن النبي صلى اللّه عليه وسلم مشى في ميدان المعركة وأشار إلى مصارع بعض كبار المشركين، فبدأت النفوس القلقة تهدأ وتستقر، ثم وقف صلى اللّه عليه وسلم يناجي ربه أن ينزل النصر على المسلمين، وأخذ يهتف بربه قائلا: «اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض» حتى سقط الرداء عن كتفيه صلى اللّه عليه وسلم وهو مادٌّ يديه إلى السماء، فأشفق عليه أبو بكر الصديق، وأعاد الرداء إلى كتفيه والتزمه (احتضنه) وهو يقول: يا نبي اللّه كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك» فخرج النبي صلى اللّه عليه وسلم، وهو يقول: «سيهزم الجمع ويولون الدبر».

وأثار خوف النبي صلى اللّه عليه وسلم في هذا الدعاء، وطمأنينة أبي بكر الصديق استشكالا عند العلماء فتعددت الآراء في تفسير هذا الموقف، فقيل: لا يجوز أن يتوهم أحد أن أبا بكر كان أوثق بربه من النبي صلى اللّه عليه وسلم في تلك الحال، بل الحامل للنبي صلى اللّه عليه وسلم على ذلك شفقته على أصحابه وتقوية قلوبهم؛ لأنه كان أول مشهد شهدوه، فبالغ في التوجه والدعاء والابتهال لتسكن نفوسهم عند ذلك، وعلم صلى اللّه عليه وسلم أنه استجيب له لما وجد أبو بكر في نفسه من القوة والطمأنينة، فلهذا عقب بقوله «سيهزم الجمع»، غير أن بعضهم لم يرض بهذا التفسير، وذهب إلى أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان في مقام الخوف، لأن الوعد بالنصر لم يكن معيّنا على وجه التحديد في تلك الغزوة.

### مطر وملائكة

وفي ليلة بدر أنزل اللّه مطرا خفيفا على المسلمين ثبت به الأرض من تحتهم، بينما كان المطر شديدا على معسكر المشركين، وغشي المسلمين في هذه الليلة نعاسٌ، ملأ النفوس طمأنينة، والأجساد راحة واسترخاء، وكانت حالة نفسية عجيبة وهي في حقيقتها مدد من اللّه تعالى لهم، ثم أوحى اللّه تعالى إلى الملائكة أن يثبتوا الذين آمنوا، وألقى اللّه الرعب في قلوب الذين كفروا، ثم قلل اللّه تعالى عدد المشركين في أعين المسلمين، وقلل عدد المسلمين في أعين المشركين، فقد رأى النبي صلى اللّه عليه وسلم المشركين في منامه قلة لا قيمة لهم، ولا وزن.

### بدأ عمله عام 1968 ويفخر بتاريخه بوزارة الخارجية

# السفير علي المحروس.. مسيرة طويلة في انجازات الدبلوماسية البحرينية

**سيرة حياة وتجربة حقيقية تستحق الوقوف أمامها، أنها سيرة السفير علي ابراهيم المحروس أول مدير مكتب للشيخ محمد بن مبارك آل خليفة عندما بدأت وزارة الخارجية في عملها، والسفير المحروس من أوائل السفراء الشباب الذين مثلوا البحرين في الخارج خير تمثيل، ورفعوا اسم البحرين عالياً في الكثير من الدول التى تربطها علاقات وطيدة بمملكة البحرين من أبرزها: بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وأسبانيا وايران وغيرها.. "رمضانيات" تنشر حوارا كاملا مع السفير على ابراهيم المحروس، وتلقى الضوء على المسيرة التاريخية الجميلة ومشوار النجاح الطويل لما لها من تجارب عملية اتسم جزء منها بالمغامرة وتحمل المسؤوليات الوطنية التي ترفع من رصيد صاحبها وتعلي من شأن الوطن....**

❑ مشوارك فى الحياة والعمل الدبلوماسى طويل، من أين بدأ ؟

بدأت عملي الدبلوماسي بالإدارة الخارجية عام 1968 وهذه الفترة كانت من أكثر فترات تاريخ البحرين صعوبة، حيث شهدت سنوات من التوتر مع الجارة ايران، وبعد حل القضية قام وفد رسمي لأول مرة بزيارة ايران بدعوة من الشاه، وكان رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، يترأس الوفد مسافراً إلى إيران وشعرنا أنهم منبهرين ولم يكونوا على علم تام عن البحرين، ولما أقام صاحب السمو مؤتمرا صحفيا كان الايرانيون مستغربين ومندهشين من المستوى الذي ظهرنا به، وكما هو معتاد اظهر حنكته ودبلوماسيته في التخاطب مع القيادة الايرانية آنذاك، وقد تركت تلك الزيارة انطباعاً جيداً لدى الطرفين وكانت اللبنة الاولى في بناء علاقات جديدة مع ايران.

وعند الحديث عن الدبلوماسية فإنني اشير إلى انها مجموعة القواعد والاعراف والمبادئ الدولية التي تهتم بتنظيم العلاقات القائمة بين الدول والمنظمات الدولية والتوفيق بين مصالح الدول وهي فن اجراء المفاوضات والاجتماعات والمؤتمرات الدولية وعقد الاتفاقيات والمعاهدات، وتعود اصول الكلمة (الدبلوماسية) الى اللغة اليونانية والتي استخدمت في اليونان القديمة لتشير الى الوثائق المطوية التي تبادلها حكام المدن الاغريقية في علاقاتهم الرسمية، وهي تشير الى الوثائق الرسمية المطوية الصادرة عن سلطات عليا. ثم اتسع مدلول الكلمة ليشمل الوثائق الرسمية والاتفاقيات والمعاهدات التي تزايدت بالتدريج مما تطلب ايجاد الموظفين المختصين بتبويب وفهرسة تلك الوثائق، وبقيت كلمة الدبلوماسية مرادفة للشهادات والخطابات والاعتمادات المالية، واقترنت فيما بعد بـ «خطاب الاعتماد» الذي يتقدم به الدبلوماسي لرئيس الدولة او الملك، ثم ارتبطت الدبلوماسية بـ «السفارة» وكان ذلك عقب اتفاقية العام ١٦٤٨ حيث اخذت فكرة التمثيل الدبلوماسي الدائم تستقر واصبح لفظ الدبلوماسية مرتبطا بالبعثات، وتطور المفهوم بشكل ملحوظ وصار مقترنا بمفاهيم محددة وقواعد وتقاليد ومراسم بعد مؤتمر فيينا عام ١٨١٥م، وبذا اصبحت الدبلوماسية مرادفة لوسائل تنفيذ السياسة الخارجية بما تتطلبه من وجود الحصانات والامتيازات والمراسلات الدبلوماسية، وأصبح الشخص الذي يقود بعثة بلاده الدبلوماسية يسمى (السفير).

## تجربتى في بيروت

❑ تجربتك الأولى في العمل الدبلوماسي كانت صعبة وعشت فيها الحرب في لبنان، حدثنا عن تلك المحطة المهمة في تاريخ الأمة العربية والاسلامية ؟

من الصدف العجيبة، أن أول محطة لي في العمل الدبلوماسي الخارجي كانت في العاصمة بيروت، وفي عام 1974 سافرت إلى لبنان بعدما أوكلت لي مهمة فتح سفارة للبحرين هناك، والحمدلله تعالى وفقت في هذه المهمة، وكما هو معروف أن لبنان بلد مهم في المنطقة في ذلك الوقت، وهي الفترة التي سبقت بالضبط الحرب الأهلية كانت ايام صعبة، وعندما بدأت الحرب كان لدينا نحو 200 طالب بحريني في الجامعة الأمريكية، والجامعات العربية الأخرى فأطررنا إلى أن نُرجعهم جميعاً للبحرين في ظل أوضاع أمنية سيئة والحمد لله أرجعناهم بسلام لأرض الوطن، وفي سنة 1976 رجعت من لبنان والحرب مستمرة 17 سنة، وفي هذه الفترة التي قضيتها في بيروت في ايام حالكات وصعبة لا يمكن للإنسان أن يعبر عنها بالكلمات شهدت أصعب فترة في تاريخ الأمة العربية والاسلامية، وأعتقد انها أفادتني، والعبر الكثيرة التي استخلصتها من هذه التجربة التي كانت المحطة الأولى في عملي الدبلوماسي استفدت منها كثيراً.

**بداية عملي الدبلوماسي تزامنت مع اندلاع الحرب الاهلية في لبنان.**

## زخم لندن الدبلوماسى

❑ وأين كانت محطتك الثانية في العمل الدبلوماسي؟

محطتي الثانية كانت في بريطانيا بعدما انتقلت للعمل في العاصمة لندن، حيث الزخم الدبلوماسي الدولي والعربي والخليجي والفعاليات التي تقام هناك بين الحين والأخر والدور الكبير الذي كنا نقوم به من خلال تجمعنا كممثلين لدولنا العربية والاسلامية، وكانت واحدة من إهتماماتنا كسفراء عرب أن نتبين ما يجري على الساحة العربية من أحداث ومتغيرات سياسية تؤثر بشكل أو بآخر على العلاقة مع المملكة المتحدة.

ولما وصلت إلى العاصمة البريطانية لندن كان هناك مكتب للسُفراء العرب في مكتب للجامعة العربية تضم كل السفراء العرب في بريطانيا، كنا ننسق مواقفنا تجاه قضايانا العربية وأهمها بالطبع القضية الفلسطينية، وكان هناك تنسيق مع السفراء العرب والتواجد كان ممتازاً وكل الدول العربية كانت ممثلة في بريطانيا وكنا نجتمع في الشهر مرة وذلك غير الاجتماعات العادية واجتماعاتنا كممثلين لدول الخليج العربية، نشاط جيد سواء كان في التواجد العربي في المحافل البريطانية والمحاضرات في الاجتماعات التي تقام في بريطانيا.

لندن من أشهر المدن العالمية والأوروبية، وهي مدينة تعج بالمؤسسسات التعليمية والاكاديمية الفكرية والثقافية ذلك الرباط الذي وثق العلاقة مع البحرين هذه المدينة لا تخلو من شخصية دبلوماسية فكرية أو أدبية، وقد أعجبت بالكثير منها وخلقت معهم علاقات جميلة لا زالت مستمرة حتى الآن.

## حينما قابلت الملكة اليزابيث

❑ ماذا عن البرتوكولات التي اقيمت لك في لندن عندما سلمت أوراق اعتمادك؟

المملكة المتحدة اشتهرت باستقبالها الدائم للضيوف من خلال قصر بيكنهام الشهير في شكل طقوس اتفقت الناس على تسميتها بالمراسم البروتوكولية، وهذا الأسلوب يختلف من دولة إلى أخرى، وأنا أذكر جيدً عندما قدمت أوراق اعتمادي، وعندما نهم بمقابلة الملكة وكانوا مثلاً يقولون لنا الساعة العاشرة والعشرون دقيقة ونستغرق في الطريق من ستة إلى عشرة دقائق، ويجب أن نتحرك من البيت في عربة تجرها خيول إلى قصر بيكنهام، ويقال لنا بأنكم يجب أن تصلوا إلى القصر بعدها بسبعة دقائق بالضبط، وأذكر أننا عندما دخلنا إلى القصر وانتظرنا الملكة اليزابيث وبعد مدة دخلت الملكة اليزابيث سلمنا عليها وبعد قليل أتى زوجها الأمير فيليب فقالوا لنا لا تفتحوا مع الملكة أي موضوع، بل هي التي ستحدثكم وفعلا بدأت الملكة تسألني من مواضيع جلها اجتماعية عني وعن أولادي وأين كنت اعمل، وقد كانت لطيفة الكلام ولها مودة خاصة للبحرين وأمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان طيب الله ثراه، وهذا شرف سّهل الكثير الكثير من أمورنا في بريطانيا وأثناء فترة عملي هناك.

علي ابراهيم المحروس

لقاؤه مع صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

**❑ ما هي أهمية الاحتكاك الدبلوماسي بالنسبة للسفير؟**

الاحتكاك الدبلوماسي والخبرة التي نلتها من خلال عملي في الكثير من الدول جعلني أمتلك ناصية الخبرة والممارسة العملية بعد انجازات عديدة حققتها مع زملائي الدبلوماسيين البحرينيين، وأصبحت رصيداً مكتسبا للدبلوماسية البحرينية في بناء علاقاتها بالعالم، حيث توطدت معها العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية وفي كل ما ينفع الإنسان البحريني، وانعكس ذلك في وجود البحرين في كل المحافل الدولية فكان حقا مجالاً للاستفادة من هذه الخبرة والامكانيات الدبلوماسية.

## مندوب البحرين باليونسكو

**❑ تم تعيينك سفيراً لدى فرنسا وسفيراً غير مقيم لدى مملكة اسبانيا وبلجيكا وكنت مندوب البحرين لدى منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة.. حدثنا عن هذه الفترة..؟**

كان للبحرين عضوا بمنظمة الثقافة والعلوم للأمم المتحدة اليونسكو منذ سنين طويلة، وكان تحت اشراف وزارة التربية والتعليم، وبدأنا مزاولة عملنا في اليونسكو نيابة عن وزارة التربية والتعليم، وكان هناك وفد سنوي يحضر من وزارة التربية والتعليم لباريس لحضور الاجتماعات الدورية السنوية، أما العمل في بلجيكا فلقد كنت سفيراً مُحالاً على بلجيكا، وفي نفس الوقت مندوب للبحرين في السوق الاوروبية المشتركة وحضور أجتماعات للأتحاد الاوروبي أيضا واجتماعات وحضور ندوات ومحاولة وضع البحرين دائماً في الصورة، وأعتقد أن تواجدنا في كافة المحافل هناك أكسب البحرين فوائد كبيرة وخلق لنا علاقات قوية تتسم بالاحترام والتقدير، مما عكس الوجه الحضاري والمشرق لبلادنا العزيزة في هذا المكان غاية الأهمية في الساحة الدولية، وعندما نتحدث عن أسبانيا فهي بلد تربطنا بها علاقات قوية، سواء كانت ثقافية أو تجارية تعليمية وكان لدينا نشاط ملموس في أسبانيا ومن خلاله عكسنا ملامح ثقافتنا وحضارتنا، وفي فرنسا وجدت ما لم أجده في كل الدول التي عملت بها سابقاً، وكما هو معروف أن باريس مدينة تزخر بكافة الأنشطة الأدبية والفنون، حيث تحتضن مؤسسات الابداع الانساني بكافة أنواعه وألوانه من خلال التجمعات المهاجرة في فرنسا التي شكلت نسيجاً متلاحما يؤكد اهمية التنوع البشري في اثراء الفنون.

**مقابلتي مع الرئيس الفرنسي ميتران كانت ممتازة الى ابعد الحدود.**

## زيارتى لقصر الإليزيه

**❑ ما هو الفرق ما بين بريطانيا وفرنسا من حيث البرتوكولات عند تسليم أوراق الاعتماد ؟**

الأجراءات في فرنسا أهون بكثير من الاجراءات البروتوكولية في بريطانيا، والدنمارك وأسهل من أسبانيا وبصفتها جمهورية كانت المراسم بسيطة ويأتي شخص من المراسم الجمهورية، وقد حدث أن جاء هذا الشخص وأخذني وأعضاء السفارة إلى قصر الاليزيه، وهناك كان الرئيس الفرنسي في انتظارنا، وقد انتظرنا الرئيس الراحل فرانسوا ميتران وسلمت عليه، ثم ألقيت خطاباً صغيراً ومختصراً أكدت من خلاله العمل بمسؤولية لتوطيد العلاقات البحرينية الفرنسية، ورد عليّ الرئيس فرانسوا ميتران مرحباً بي وبفريق السفارة البحرينية وبالنسبة ليّ كانت مقابلة الرئيس متران ممتازة إلى أبعد الحدود، وكان يكن في نفسه مودة خاصة للبحرين وإلى سمو الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وطبعاً بين المملكة المتحدة وفرنسا إختلافاً كبيراً من حيث التواجد الانساني الأقرب إلى نفس السفير والملامح التي تحمل سمات المجتمع التي ينتمي إليه الإنسان التي تجعل العيش فيه يختلف عما هو عليه في الدول الأخرى.

**أعتبر نفسي محظوظاً كوني عملت مع معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.**

**❑ أخيراً، هل أنت راض عن ما قمت به من عمل ؟**

بكل تأكيد راضي عن نفس وعن الجهود التي بذلتها، وخدمة الوطن هي دين على كل إنسان والإشادات التي تلقيتها من المسؤولين أثلجت صدري، وأنا أعتبر نفسي محظوظاً أن أعمل في وزارة الخارجية ومحظوظا أكثر لأنني عملت مع معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، واكتسبت من هذا الإنسان الكبير أشياء كثيرة خبرة وحكمة واشياء كثيرة تتعلق بالطباع والاخلاق الحميدة، وإضافة للزملاء في الوزارة الذين كانوا على مستوى عالي من التعليم والتجربة وفيهم الأقل مني سناً وفيهم الأكبر، وقد استفدت منهم كثيراً، وأعتز بمعرفتهم حق الأعتزاز.

المحروس مجتمعا بوزير الصناعة والتجارة حسن فخرو

# مجلس عيسى أحمد أبو الفتح

# مجلس محمد عيد بوخماس

# ذكريات من أيام زمان

- مسرحية "عامر والقرد" أول مسرحية بحرينية قدمها مسرح أوال للأطفال عام 1980م
- تأسست جمعية البحرين لهواة جمع الطوابع في عام 1980م
- تأسست شركة البحرين للإتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) في عام 1981م
- إنعقد أول إجتماع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دولة البحرين في عام 1983م

دكان عبدالله بلجيك في شارع الشيخ عبدالله

شارع الشيخ عبدالله

بناية كانو في شارع الخليفة

احتفالات العيد في ملعب النسور

شارع الجفير من دوار حديقة الأندلس إلى محطة الكهرباء في أم الحصم

شرطي يتابع سباق الخيل في العدلية

محطة حسين يتيم لتحلية المياه

مسجد الفاضل

سوق اللحم في المنامة

مياه الأمطار في سوق جدحفص

بيت أحمد يحيى البستكي

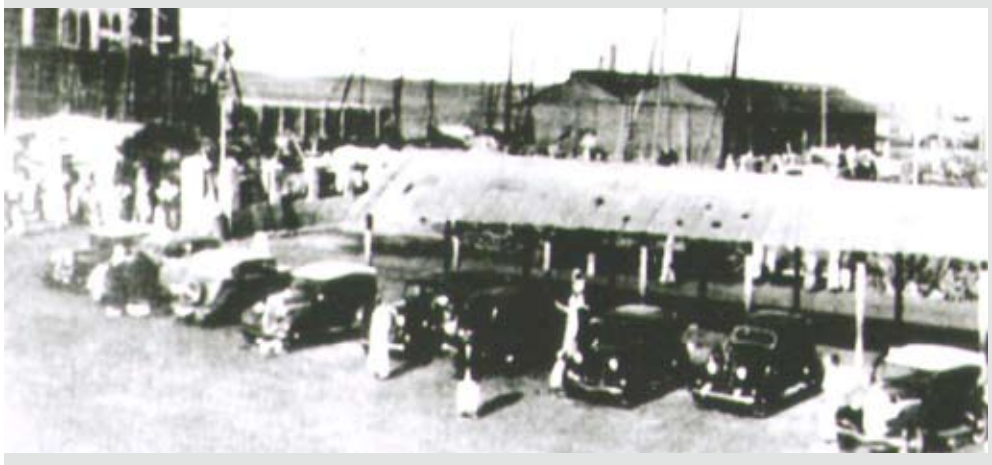

فرضة المنامة ومحلات سيارات الأجرة

شارع باب البحرين ويرى دكان عبدالنور بستكي

سوق الفاكهة والخضروات، قرب بلدية المنامة

# المجالس الرمضانية

| | | | |
|---|---|---|---|
| الثلاثاء | مجلس الشيخ عبدالله بن خليفة بن سلمان آل خليفة | الرفاع | 36343781 |
| | مجلس سعادة الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة | الرفاع | 39330700 |
| | مجلس سعادة محمد إبراهيم المطوع | الرفاع | 17214889 |
| | مجلس خالد عبدالرحمن المؤيد وإخوانه | الرفاع | 39922222 |
| | مجلس سعيد الصيرفي | عالي | 39444420 |
| | مجلس المرحوم حجي حسن العالي | عالي | 17551111 |
| | مجلس أحمد منصور العالي | عالي | 17249991 |
| | مجلس أحمد محفوظ العالي | عالي | 36411000 |
| | مجلس الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد الخليفة | الجفير | 39662685 |
| | مجلس عبدالله يوسف أكبر علي رضا | الأمواج | 17253429 |
| | مجلس سعادة السفير السعودي | السفارة السعودية | 17537722 |
| الأربعاء | مجلس الدكتور فيصل الناصر وإخوانه | القفول | 39464048 |
| | مجلس عبد الله أحمد ناس وأولاده | الرفاع | 39661855 |
| | مجلس محمد إبراهيم الشروقي | الرفاع | 39660661 |
| | مجلس أحمد سلمان كمال | الرفاع | 17780303 |
| | مجلس محمد عبدالله الهرمسي الهاجري | الرفاع الغربي | 39455963 |
| | مجلس الشيخ محمد جعفر الجفيري | الجفير | 39453233 |
| | مجلس إبراهيم محمد علي زينل | الجفير | 39632020 |
| | مجلس أبناء عبد الكريم الأنصاري | الماحوز | 39631110 |
| | مجلس محمد عبد لله الزامل وإخوانه | العدلية | 39699090 |
| المجالس اليومية | مجلس الشيخ عبدالله بن علي بن حمد آل خليفة | | |
| | مجلس أحمد محفوظ العالي | عالي | 36411000 |
| | مجلس المرحوم السيد موسى العلوي | المنامة | 39639888 |
| | مجلس عائلة المديفع | الجفير | |
| | مجلس المرحوم علي بن يوسف فخرو | القضيبية | 39454188 |
| | مجلس صلاح خنجي | فريق العوضية | 39457300 |
| | مجلس أحمد يوسف محمود | النعيم | 17225547 |
| | مجلس المحافظ سلمان بن عيسى بن هندي | المحرق | 17345138 |
| | مجلس بيت السكران | المحرق | 39624283 |
| | مجلس علي راشد الأمين | المحرق | 17732220 |
| | مجلس حسن علي البنغلاح | البسيتين | 39678811 |
| | مجلس عائلة المحمود | الحد | 39476676 |
| | مجلس الذواوده | الحد | |
| | مجلس عبد الرحمن بو علي | الحد | 39616151 |
| | مجلس سعادة جهاد بوكمال | مدينة عيسى | 39650640 |
| | مجلس العريض | ماتم العريض/المنامة | 39460713 |
| | مجلس النائب عادل العسومي | الحورة | 39466666 |
| | مجلس المرحوم الشيخ سليمان المدني | جدحفص | 39863993 |
| | مجلس جاسم وفريد الخاجة | البرهامة | 39671166 |
| | مجلس سماحة سيد عبدالله الغريفي | السهلة بوقوة | 39652266 |
| | مجلس مصطفى الشرخات | السنابس | 39450480 |
| | مجلس فيصل الخور وإخوانه | المقشع | 39688688 |
| | مجلس مصطفى عبداللطيف | رأس رمان | 39694924 |
| | مجلس الحاج إبراهيم الكاظم | دار كليب | 39677077 |
| | مجلس عبداللطيف جناحي | المحرق | 17322978 |
| | مجلس عائلة العوضي | الجفير | 39323932 |
| | مجلس عبد المهدي البصري | بلاد القديم | 39645444 |
| | مجلس صالح الجلاوي | بلاد القديم | 39424269 |
| | مجلس صادق وتقي البحارنة | المنامة | 17228855 |
| | مجلس المسلم | الحد | 39672223 |
| | مجلس أبناء سيد كاظم جعفر العلوي | المنامة | |
| | مجلس الحاج محمد علي منصور الغسرة | بني جمرة | 39585457 |
| | مجلس الشيخ أحمد العصفور | بوري | 39458262 |

لأي إضافات أو تعديل على بيانات المجالس، الرجاء مراسلتنا على: ramadanyat@aprasadvt.com

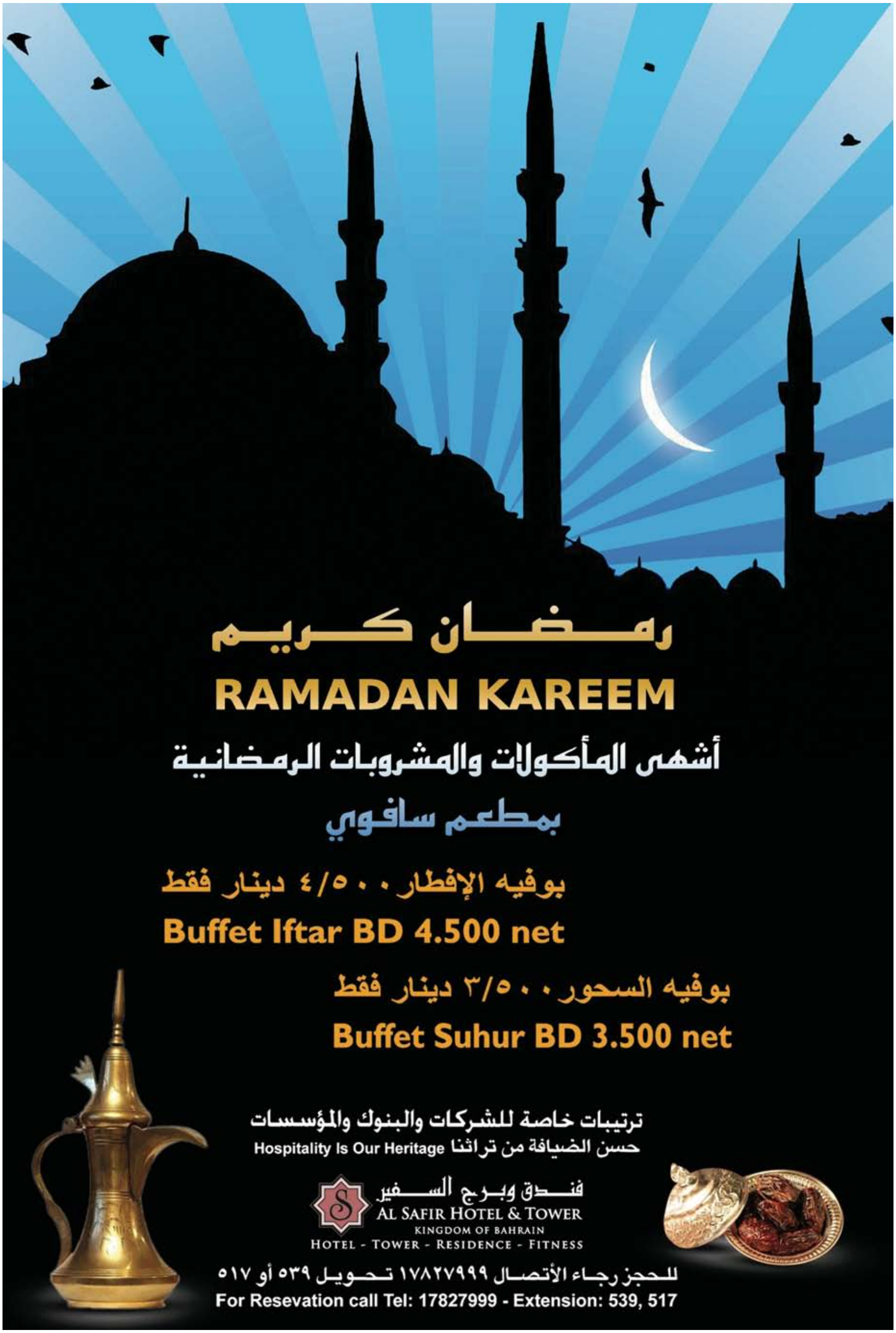
رمضان كريم
RAMADAN KAREEM
أشهى المأكولات والمشروبات الرمضانية
بمطعم سافوي
بوفيه الإفطار ٤/٥٠٠ دينار فقط
Buffet Iftar BD 4.500 net
بوفيه السحور ٣/٥٠٠ دينار فقط
Buffet Suhur BD 3.500 net
ترتيبات خاصة للشركات والبنوك والمؤسسات
Hospitality Is Our Heritage حسن الضيافة من تراثنا
فندق وبرج السفير
AL SAFIR HOTEL & TOWER
KINGDOM OF BAHRAIN
HOTEL - TOWER - RESIDENCE - FITNESS
للحجز رجاء الأتصال ١٧٨٢٧٩٩٩ تحويل ٥٣٩ أو ٥١٧
For Resevation call Tel: 17827999 - Extension: 539, 517

# سمسم BlackBerry®
# اليـوم وغـداً
# مـع أفـضل العـروض:

## مكالمات، ورسائل (SMS) وبيانات مجانية

اشترك في سمسم BlackBerry® smartphone
بـ 15 د.ب فقط واحصل على:

- :: 300 دقيقة مجاناً*
- :: 100 رسالة نصية مجاناً*
- :: 100 ميجابايت مجاناً*

للاشتراك أرسل ABB2 على 4554

*تطبق الشروط والأحكام.

BlackBerry® Bold™ 9700 smartphone

BlackBerry

إن علامات BlackBerry® وRIM® وResearch In Motion® وSureType® وSurePress® والعلامات التجارية والشعارات والاسماء المرتبطة بها جميعها ملك لـ Research In Motion، وهي مسجّلة و/أو يتم استخدامها في الولايات المتحدة وفي دول أخرى حول العالم، وذلك بترخيص من Research In Motion.

بتلكو

ابدأ يومك بمكالمة خير